"نحن المستقبل" – بيان الشّباب

"نحن الشّعوب...متّحدون معا من أجل العثور على حلول عالميّة لمسائل عالميّة."

مؤتمر الأمم المتّحدة لإدارة شؤن الإعلام للمنظمات غير الحكوميّة في دورته ال 67

مقرّ الأمم المتّحدة بنيويورك

22 إلى 23 أغسطس 2018

تمهيد:

اجتمعنا نحن، شباب العالم، في مؤتمر الأمم المتّحدة لإدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية في دورته ال 67 لنحشد جهودنا و نضم أصواتنا لدعم قيم تعدديّة الأطراف والالتزام مرّة أخرى بالبحث عن حلول عالميّة لمسائل عالمية تشمل وليست محدودة في الأهداف المنصوص عليها في خطّة التنمية المستدامة لعام 2030 للأمم المتّحدة.

نحن كشباب، بقدراتنا الفريدة وطاقاتنا، ندفع البشرية نحو مستقبل جديد. مازالت تعاني ملاين من العائلات اليوم من الفقر المدقع، تصارع من أجل التمّتع بأبسط متطلبات العيش كالتعليم والمرافق الصحيّة وفرص العمل. ويعيش حاليا ربع شبّان العالم في ظلّ صراعات عنيفة وظروف صعبة بما في ذلك الحروب والاتجار بالبشر والإدمان على المخدرات ممّا يهدد التطّلع إلى مستقبل واعد. إنّنا معنيون جميعا بتدهور البيئة، فكلّ من الشعوب وباقي الكائنات الحيّة مهدّدة اليوم بالتلوّث والتغيّر المناخي وارتفاع مستوى سطح البحر والعديد من الانعكاسات الثانوية الناتجة عن التطوّر الانساني. وإذا لم تتضافر جهودنا الآن، فقد لا يكون لدينا أرض نعيش عليها غدا.

إنّ الجيل الصّاعد مدرك بأنّه يجب علينا العمل بشكل جماعي، عابرين الحدود الوطنية والعمرية وغيرها من الحدود إن كانت حقيقية أو موضوعة ومختلقة لتحويل النموذج الحالي وإنشاء هياكل عالمية ومتعدّدة الأطراف وحياكة نسيج جديد للحياة الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية والاجتماعيّة التي يمكن أن تقود التطوّر البشري نحو ازدهار جماعي. إنّ في الاتّحاد قوّة وباتّحادنا نحن قادرون على خلق تغيير عظيم. وإنّنا مستعدون أن نأخذ هذه المسؤوليّة على عاتقنا ونساهم بخبرتنا وطاقاتنا وتجاربنا وشغفنا وإبداعنا للعمل على حلول عالميّة. وبمقتضاه، نورد هذا الإعلان الذي يتضمّن رؤانا المشتركة فالتزاماتنا ثمّ توصياتنا.

الرّؤى:

نحن الشّباب نتّفق في رؤانا حيال عالم سالم ومستدام ونقّر جميعا أنّ:

1 المشاكل العالميّة تفوق طاقة أي كيان منفرد، وبالتالي فالشراكات أساسية لخلق تغيير دائم. كما أن تعدّدية الأطراف تتجاوز شراكة أمم متعدّدة، فهي بالأحرى تعاون يشمل كلا من الجهات الفاعلة الرسميّة وغير الرسميّة. ونحن بحاجة إلى تنفيذ أنموذج التعاونية الجديدة، كما ورد في "تعدديـة الأطـراف المتمحورة حول الأفراد: دعوة للعمل"، بغية اعتراف واحترام حق كل الشعوب في المشاركة، لا سيما أولئك اللّذين لم يمثلوا بالقدر الكافي مسبقا.

2 سنواصل في العمل معا مستقبلا ونتعهّد باتخاذ إجراءات مستدامة تعود بالنفع على الإنسانيّة جمعاء. وسنعمل جاهدين على إنهاء الصراعات ومجابهة العنف وتحقيق سلام دائم ومستدام.

3 المسؤوليّة تجاه كوكبنا الأرض مشتركة وسنبذل قصارى جهدنا للعيش بانسجام أكثر مع الطبيعة وتقليص الممارسات الانسانية المتسبّبة في التغيّر المناخي.

4 علينا خلق أنظمة اقتصادية تضمن الرّفاه للجميع وذلك بالعمل على ألا تعرّض التنمية صحّة الأشخاص وكوكبنا الأرض للخطر.

5 متّحدون في انسانيتنا ولنا حقوق إنسانية طبيعية غير قابلة للمصادرة بما في ذلك حق تقرير المصير كما أنّ المشاركة المدنيّة حق على الجميع التّمتع به.

6 نناهض كل تمييز على أساس نوع الجنس أو الجندر أو التوجّه الجنسي أو العنصر أو العرق أو العمر أو المكانة الاقتصاديّة والاجتماعية أو الدين أو المظهر الخارجي أو الانتماء السياسي أو أي تمييز ضدّ ذوي القدرات المختلفة والتي تعدّ كلّها عقبات للتّقدم.

7 على الشّباب المساهمة في اتخاذ القرار في كل مستويات العمليات السياسيّة وكما يجب أن تدمج الآليات المنظمة لمشاركة الشباب في جميع المؤسسات العامّة.

الالتزامات:

نتعهد بأن نكرّس قدراتنا وجهودنا وعزيمتنا نحو:

1 بعث الوعي حول أهداف التنمية المستدامة السبع عشرة والعمل بإصرار على تحقيقها طبقا لغاياتها المناسبة والالتزامات المنصوص عليها في اعلان غيونغجو للشّباب.

2 أن نصبح مواطنين عالميين وفاعلين وندعم نظرائنا مهما كانت احتياجاتهم من القضاء على الفقر في كل أشكاله ومساندة النساء والفتيات، إلى مساعدتهم على البحث عن مناصب في الوظيفة الحكومية والمناصب القياديّة لخدمة المجتمع. كما سنبادر بالمطالبة بتوفير مساحة لمشاركة الشباب في كل المنتديات العامّة.

3 الوعي و الانتباه لأنماطنا الاستهلاكية واتخاذ قرارات مسؤولة في حياتنا اليوميّة للمساهمة في تحقيق أهداف خطّة التنمية المستدامة لعام 2030.

4 بعث التوعية والدّفاع عن حقوق الإنسان في عملنا واحترام كل أنواع الحياة ، ومقاومة اللاعدالة ضدّ الشباب في جميع أنحاء العالم.

5 المساهمة في إعادة تموضع جهاز التنمية للأمم المتّحدة وتحسين الهيئات الدوليّة الأخرى لجعلها أكثر تقدمية، عدالة، استدامة، كفاءة وتشجيعا للشّباب، و الالتزام بمسؤوليتنا التي نتحّملها في صنع المستقبل.

6 الخدمة كشركاء منفتحين يتقاسمون رصيدهم من المعرفة والخبرة والتكنولوجية مع من يمكنهم الاستفادة منها وخلق فرص للشّراكات بين الأجيال والتعلّم بين الأصدقاء ونشر أحسن الممارسات.

7 المساعدة في خلق فضاءات آمنة للتعبير لمن تمّ اقصاؤهم من قبل الأنظمة السياسية ، ممّا يشمل ولا يقتصر على سكان مناطق النزاعات، والمهجرين والمشردين واللاجئين وعديمي الجنسيّة ومجموعات أخرى في وضعيات حسّاسة.

8 استغلال مكانتنا المفيدة كشباب لتسهيل بناء السلم والمصالحة وخلق مجموعات جديدة.

التوصيات:

من الأساسي استيعاب ان المبادرات الفرديّة وحدها غير كفيلة بتحقيق نقلة نوعيّة، لذلك نعمل على نشر آمال الشباب في جميع أنحاء العالم ونحثّ بصوت موحّد على أن:

1 أن تفي الدول والكيانات الأخرى المنخرطة حاليا في اتفاقات متعدّدة الأطراف بوعودها وأن تكوّن شراكات جديّة لضمان الاستقرار في النظام الدولي القائم على القواعد.

2 أن تسعى المنظمات الحكوميّة وغير الحكوميّة إلى تعزيز التعددية وأخذ كل الشّرائح بعين الاعتبار قبل صنع القرار، مع التركيز على شمل الفئات الأكثر تأثرا بالموضوع في المداولات، والتذكير بأنّ التعاملات الصوريّة والسطحيّة لا تعزّز المعنى الحقيقي للشّراكة.

3 أن تضمن الدول توفير تعليم ذي جودة ومتناغم مع ثقافة الجميع، و أن يتوفر للجميع بمن فيهم الفئات الأقل حظا وأن توفّر المواد والمعرفة لخلق أشخاص متعلمين مستقلين.

4 أن تدمج الدول خطّة التنمية المستدامة لعام 2030 في كل جوانب مناهج التعليم وأن يحظى التعليم غير الرسمي وغير المدرسي والتجريبي والقائم على الخدمات المجتمعيّة ومتعدد الاختصاصات بمكانة مهمّة في التجربة التعلمية.

5 أن تصمّم الدول بطريقة واعية أنظمتها التعليمية بهدف تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من خلال تعزيز مفاهيم العدالة وعدم استثناء أي فئة من فئات المجتمع وتطوير القيادية وتشجيع ابتكار وإبداع الشباب.

6 أن تتعامل الدول مع مشكلة بطالة الشباب كأولويّة وذلك بالاستثمار في تنمية القوى العاملة وخلق فرص العمل الخضراء وبرامج التدريب والتدريب المهني ودعم ريادة الأعمال وتنفيذ سياسات فعالة في مكان العمل لحماية الشباب من الاستغلال.

7 أن يحترم الجميع فئة الشباب ويعتبرها شريك فاعل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

8 أن يأخذ الجميع بعين الاعتبار العواقب البيئية التي تعود على البرّ والبحر والمناخ العالمي. كما يجب إعطاء الأولوية إلى استخدام الطاقة المتجددة والتكنولوجيا.

9 أن تخصصّ الحكومات المزيد من الموارد الماليّة لمسائل الصّحة العامّة مثل السّلامة العقلية والحفاظ عليها، والتنظيم العائلي، واستعمال المخدرات والادمان والإشعاع اللاسلكي، والحدّ من مخاطر الإصابة بمرض السرطان عند الشّباب، ومرض السمنة المنتشر عالميا.

10 أن تكرّس الحكومات بكل مستوياتها الوقت والمساحة والموارد لتطوير خطط عمل محلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.